

قتل 11 شخصاً وأصيب أكثر من 15 بجروح، معظمهم من رجال الأمن، في هجوم انتحاري استهدف، صباح الاثنين، سجنًا شمال بغداد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وعسكرية.

وقال مصدر في وزارة الدفاع العراقية، إن "انتحارياً يقود سيارة مفخخة استهدف صباح اليوم المدخل الرئيسي لسجن الحوت في منطقة التاجي (25 كلم شمال بغداد) ما أدى إلى مقتل 11 وإصابة 15".

وأكد مصدر في وزارة الداخلية، أن "انتحارياً يقود سيارة مفخخة هاجم في حوالي الساعة الثامنة البوابة الرئيسية لسجن الحوت في التاجي، ما أدى إلى مقتل 11 وإصابة 20 بجروح". وأضاف المصدر، أن الضحايا هم "من عناصر الشرطة ورجال الأمن والموظفين العاملين في السجن".

وقتل 55 شخصاً وأصيب العشرات بجروح في العراق خلال أسبوع، وكانت مصادر أمنية أعلنت الأحد مقتل أربعة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق.

والسبت قتل 16 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 20 بجروح في سلسلة تفجيرات بعوات ناسفة استهدفت منطقة قريبة من سوق بوسط بغداد وشاحنة تقل عمالاً غرب العاصمة.

وجاء ذلك بعد يومين من مقتل 19 شخصاً وإصابة 65 على الأقل بجروح في سلسلة تفجيرات هزت سوقاً شعبية وسط البصرة مساء الخميس، وقتل خمسة أشخاص في كركوك (240 كلم شمال بغداد) وعثر على جثة خلال يومي الاثنين والثلاثاء.

وتأتى هذه الهجمات فيما تواصل القوات الأمريكية عملية الانسحاب من البلاد، والتي من المقرر أن تنتهى بحلول نهاية العام الحالي، وكان قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد أوستن توقع في بداية الأسبوع أن تحدث "اضطرابات" أمنية في العراق بعيد انسحاب قواته منه، وذلك بسبب سعي تنظيمات مسلحة إلى "توسيع هامش عملياتها"، ورغم مرور ثماني سنوات على إسقاط نظام صدام حسين، لا تزال البلاد تشهد أعمال عنف شبه يومية قتل فيها عشرات الآلاف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com